

المدير:

عبد الله غنوت

العدد 300 - السنة 15

فاتح رمضان عام 1399

25 يوليو 1979

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

هل يمكن اتخاذ قطر من الاقطار الاسلامية مركزا لرؤية الاهلة؟

اليه التخطيط الاستعماري من
تمزيق وحدة المسلمين وتفسير
شوكتهم ونسف أسس شعائريتهم.
فعلينا - نحن العرب خصوصا
والمسلمين عموما - أن نسمي بجد
في تحقيق هذه الوحدة الاسلامية
- التي تعد أول خطوة من هذا
النوع في العصر الحديث - ، عله
يتم ما نحن مزعمون عليه من اقامة
مهرجانات دينية محضة بمناسبة
القرن : 15 هـ ، الذي لم يبق
لانبثاق نوره اللامع الا بضعة شهور
من نشر هذه الكلمة .

أما حديث كريب (1) فقول
بتأويلات :

1 - أن ابن عباس (رض) رده
لاعتباره الراوي شاهدا ، فأقامه
مقام الواحد (المصطلح عليه فقها)
وهلال هذا الشهر (الذي هو سبب
مورد الحديث) من القضايا التي
لا تثبت الا بشاهدين فصاعدا
باتفاق العلماء الا أبا ثور فجوزه
بواحد ، والصحيح ما للجمهور ، اذ
النبي (ص) لم يجز شهادة الواحد
في الاقطار .

2 - أن ابن عباس رفض
العمل بمقتضاه ، لانه في رأيه خبر
الواحد ، وهو - حسب الصنعة
الحديثية - لا ينعض حجة ، وبالاخص
لو كان ضعيفا ، فلا يعمل به الا
في الفضائل ، بخلاف رؤية الاهلة
التي تنبني عليها أحكام دينية
ودنيوية .

3 - أن سما المدينة المنورة
كان يسودها الصحو عشية يوم
الخميس (الذي روي فيه هلال
رمضان بالشام) ومع ذلك لم ير
بالمدينة الا عشية الجمعة ، وصفا
الجو من الاسباب التي تعين على
الرؤية ، لذا خالف ابن عباس الريب ،
حيث ان الهلال في أوقات الصحو
لا يشهد الا برؤية جم فغير من
متشبهتي النزعات معتدلي البصر
لا أمثال زرقا البمامة (وهو مثل
شهير قيل في امرأة كانت تبصر
الشيء من مسورة ثلاثة أيام)

الاستاذ جلول النقاشي

أصله ما لم ينسخ ، والعام على
عمومه ما لم يخص .
وعلى هذه القاعدة نهج البعض
المعم ، نظرا الى أن الآية والحديث
الآنفي الذكر لم يبرحا عاملين
- طوال 14 قرنا - مما حمل - على
العموم - الحديث التالي « الصوم
يوم تصومون والفطر يوم تفطرون
والاضحى يوم تضحون » .

وكاتب هذه الفذلة يضم
صوته الى من زكى فكرة التعميم
لدلائل عقلية مشفوعة بأخرى نقلية
استشفت من الاصلين الاصيلين ،
فالشرعية الاسلامية ينبغي أن
تبقى حراما مقدسا منزها عن كل
وصمة تشينه ، فعلى من يذعن
اليها - قلبا وقالباً - أن يحميها ،
فيغض طرفه عما يفصل بين دولة
وأخرى من حواجز سياسية مضطعة .
فلو افترضنا أن مسافرا منا ،

اجتاز - صدفة - الحدود السياسية
في أول رمضان ، لوقع نظره على
ما لا يمت الى الاسلام بصلة ،
حيث يرى ثلة مسلمة تتناول
- علانية - ما لا تتناوله أختها
الأخرى : من أكل وشرب و... ،

رغم ترفرف راية الاسلام الخفاقة
على كلتا التلتي ، مع أن السبب
جد تافه ، وهو أن الفئة التي أبيع
لها ذلك تنتمي الى قطر رأى الهلال
(ولو في أقصى شرق بلاده) بينما
الأخرى حظر عليها ذلك ، لا لذنب
اقترفته سوى انتمائها الى قطر ام
ير الهلال . فلورخص لبعض المسلمين
أن يصوموا - مثلا - دون البعض
الآخر ، لكأن في ذلك تحد لما
تهدف اليه الآية « انما الهكم اله
واحد فهل أتم مسلمون » من
وجوب الانقياد للامر الالهي واذكا
روح التضافر وزرع بذور الاخوة
الصادقة ، واقتلاع جذور ما يتناول

حل هذا الموضوع يتوقف على
النقاط الرئيسية الآتية :

1 - استقصاء القواعد الحسابية
الفلكية المعاصرة التي تربط
بالآيات والاحاديث الواردة في
هذا الميدان حسبما يستقى من
حكمة اسناد الضياء الى الشمس
والنور الى القمر في الآية « هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب » يونس : 10 - 6 .
2 - اختيار ذوي الكفاية
والاخلاص من المؤقتين كي يحسبوا
لكل شهر أطوال وعروض بعض
البلدان الاسلامية بالازياج ذات
الرصد الجديد .

3 - ترجيح كفة الرؤية على
كفة عدمها في حال ما اذا أسفرت
النتائج الحسابية الفلكية عن امكان
الرؤية في بلد وامتناعها في آخر .
عسى أن يزاح ما يساور بعض
النفوس : ذلك أنه في الآونة
الاخيرة كثر الحديث عن اتخاذ
صقع من الاصقاع الاسلامية مركزا
لرؤية وتعميمها وتوحيد الصيام
والانطار والاضحية والوقوف بعرفة
واحيا ليلة القدر والمعراج وما اليها
من المواسم الدينية التي يحتاج
البت في حكمها - ايجابا وسلبياً -
الى الرؤية .

وقد تفاوتت آراء كفاة
المخلصين من مفسرين ومحدثين
ومؤقتين ، فمنهم من ذهب الى
أن الرؤية لا تعم ، حملا لما ورد
من أدلة في هذا المضمار على
التخصيص ، ومنهم من ذهب الى
أنها تعم جميع الرقعة التي يأويها
المسلمون ، أخذوا بظاهر كل من
الآية « فمن شهد منكم الشهر فليصمه »
(البقرة : 2 - 185) والحديث
« صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فإن غم عليكم فافقدوا له » بناء
على أن الخطاب فيهما موجه الى
الامة الاسلامية قاطبة مهما شطت
عن محل الرؤية ، استنادا على
قاعدة أصولية (الحكم يبقى على

اتاكم المطهر

بشارة من رسول الانسانية رسول الدين الطاهر
والمنهاج الطاهر ، والخلق الطاهر سيدنا محمد النبي
الطاهر المطهر .

هدف الاسلام بتكاليفه في العبادات التطهير ، التطهير
الحسي من الادران والخبائث ، والتطهير المعنوي من
أخلاق السوء والفحش والمنكر .

المسام الحق طبيعته التطهير بنوعيه الظاهري والباطني
لانه ينتسب الى دين يرتب الثواب والعقاب على الطهارة
والتطهير واضدادهما .

لا يكفي في طبيعة هذا الدين طهارة الظاهر دون
طهارة الباطن . ولا ينفع فيه ان يكون المظهر معجبا
والمخبر محزنا .. فحالته يتنافى فيها المظهر مع المخبر لا
تبعد اب تكون كالبيضة الفاسدة ، قشرها أبيض
والباطن جيفة .

الصلاة والصيام والحج والزكاة وغيرها من العبادات
والتقربات كلها تهدف الى التطهير - تطهير الانسان
من ذنوبه ، تطهيره من الاخلاق الضارة بغيره ، تطهيره
من افعال القبح وارادات السوء ، تطهير عقيدته من
الشرك بخالقه تطهير أحواله وتصرفاته فلا يصدر عنه
ما يكسر زجاجات القلوب ، ولا واجهات العواطف . هذا
الانسان الطاهر القلب الطاهر الجسد ، الطاهر النفس
والروح ، طاهر الظاهر والباطن ، هذا الآدمي الطاهر هو
الذي أراد أن يكونه الله ويحملة رسالة السماء .

لو شاء الله ان يجبر الناس جميعا على ان يكونوا
طاهرين صالحين لفعل سبحانه ، ولكن ليقوم الحجة على
عبادة زودهم بالعقل المميز والاختيار الارادي ، والرسالة
السموية . فهم محجوجون بهذه الثلاثة .

قولة الرسول الاعظم ص « اتاكم المطهر » وفي رواية
جاكم المطهر كان يقولها اذا أقبل رمضان المبارك يريد
من المؤمنين ان يتشبعوا بالهدف التي من أجله شرعت
العبادة ، فما لله حاجة سبحانه في جوع الجائعين ولا
عطش الظامئين وانما يريد سبحانه اختبار هذا العبد
الحر في أنماله وتصرفاته وارادته هل يستجيب لما فيه
خيرته وصلاحه ام يضرب بعرض الحائط أمر ربه ، ويلساق
مع غرائزه ؟

الانسان العادي عبد المحسوس لا يكاد يومن الا بما
أدركته حواسه فهو يكاد ينكر ما وراء المحسوس من
جزآت الله وعطاآتة لمن أدى عبادة افترضها سبحانه اما
الانسان المومن الموقن فهو يكاد يرى وعد الله ووعدده
رأي العين ، فلا يحتاج قلبه شك ولا ريب فيما جا عن

فاسألوا أهل الذكر

حكم نقل دم غير المسلم الى المسلم

للاستاذ محمد الترفي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب، سؤالاً بعثت به طالبة بكلية الآداب بالرباط، وذكرت فيه انها استمعت الى ندوة نظمها الاذاعة الوطنية، شارك فيها الاطباء والمسؤولون، وكان القصد منها يدور حول حمل المواطنين على التبرع بالدم، وتقدم بعض المستمعين بأسئلة كان من بينها سؤال يتعلق بنقل دم الشخص غير المسلم الى المنقول اليه للعلاج وكان جواب بعض الاطباء المشاركين في الندوة، أنه لا دخل للدين في هذه المسألة

وانما هي مسألة انسانية بالدرجة الاولى، وان هناك تضامنا عالميا في هذا المجال، وزادت الآنسة الكريمة تقول: انها تود أن تعرف الرأي الصحيح حيث انها لم تقتنع بشخصيا بما سمعته، خاصة وانها تعرف أن غير المسلم يتعاطى شرب الخمر ويأكل لحم الخنزير وغيره من المحرمات، وقالت ان هذه الاشياء ستخلف رواسب في دمه، ويمكن في نظرها ان تؤثر على الشخص المنقول اليه دمه صحيا ونفسيا، وتسألت الآنسة هل هذا جائز من الناحية الدينية؟ وطلبت الايضاح والبيان.

اعلمى أيتها الآنسة أن نقل الدم للحاجة والضرورة لا يتم العلاج به الا اذا كان صالحا وموافقا للمنقول اليه، ولا يتقدم الطبيب على نقله الى مريضه او جريحه الا بعد التحليلات لمعرفة صلاحيته للعلاج، وسواء كان دم كافر او دم مسلم، فالدم المتبرع به الذي فيه رواسب ومكروبات لا يستخدمه الطبيب في العلاج ولا يقدمه الى مريضه؛ لانه غير صالح لان يكون ذوا فضلا عن ان يتم العلاج به، وهب انه دم مسلم.

إن الطب الحديث يعتبر ان نقل الدم للعلاج ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، وعلاج لا يمكن الاستعاضة عنه بأي دوا آخر، فقد أصبح نقل الدم علاجاً في استطببات كثيرة. واذا كان نقل الدم لا يكون الا للحاجة والضرورة فان للضرورة احكاماً، والضرورات تبيح المحظورات والدم المنقول وان كان مسفوحاً والدم المسفوح حرام في شريعة الاسلام، الا انه اجيز العلاج به للضرورة والحاجة في الاسعافات الطبية الكثيرة، ونجد علماءنا وفقهائنا فصحاء على جواز التدوي بالمعصر والنجس في حالة الضرورة القصوى، مستدلين بآيات القرآن الكريم: فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه. بعد قوله سبحانه

من سورة البقرة: انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. فتكون الاباحة حينئذ مقصورة على القدر الذي يزول به الضرر، ونعود به الصحة، ويتم به العلاج والصلاح، حقاً ان اكثر من فقهاءنا حرّموا التدوي بالحرام والنجس، ولكن في الحالة التي لا تدمر الضرورة فيها الى التدوي به؛ لوجود ما يقوم مقامه في النفع والعلاج من الادوية المباحة الطاهرة وأباحوه في الحالة التي تمس فيها الحاجة اليه، ولا يوجد بُدٌّ منه لعدم غنى غيره عنه في العلاج برأي الطبيب الانساني الحاذق المعروف بالصدق والامانة، وقد وقع الاستدلال على العلاج بنقل الدم من انسان الى آخر بحديث العرنين الذي اخرجاه اهل الصحيح عن انس بن مالك من عريضة قدمها الى المدينة فاجتواها، فيعنيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ابل الصدقة وقال: اهربوا من البهائم وابوالها، فأباح الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه لهؤلاء هرب ابلوا بالبلل للحاجة والعلاج، لكن الاستدلال بهذا الحديث انما يتم على مذهب الشافعية والحنفية من جهة انهم يرون روث ما يוכל لحمه نجسا،

اما على مذهب المالكية والحنابلة فلا يتم هذا الاستدلال لانهم يرون طهارة روث ما يוכל لحمه، والظاهر يجوز التدوي به اجماعاً.

وقل الامام الشوكاني عن ابن رسلان من فقهاء الشافعية في شرح السنن انه قال: يجوز التدوي بجميع الامور النجسة سوى المسكر مستدلاً بحديث العرنين السابق وحمل حديث النهي عن التدوي بالنجس على عدم الحاجة اليه بأن يكون هناك دوا غوره يغني عنه ويقوم مقامه من الطاهرات، وقال الامام البيهقي: ان حديثي النهي - ان صحا لهما محمولان على الله - ع التدوي بالمسكر والتدوي بالحرام من غير ضرورة، فيجمع بينهما وبين حديث العرنين بذلك ه... وفي تفسير المنار الجزء السادس ص 135 لدى قول الله سبحانه: حرمت عليكم الميتة والدم الخ ما لفظه: نعم يمكن ان يحقن ضعيف الدم بدم حيوان محرم، ولا مما نحن فيه

ولعلك ايتها الاخت استفدت الجواب مما اجملناه قبل، وسامحينا فيما ذكرناه مما له علاقة بسؤالك، وهو ليس مما تضمنه السؤال.

(تابع صفحة 1)

4 - ان الرؤية لم يثبت حكمها في حق البعد، وأن البلاد اذا تباعدت فكل رؤيته كما قال: وهكذا أمرنا رسول الله (ص) مشيراً الى احد الحديثين السابقين في التليق، بناءً على أن المسافة معتبرة من المدينة الى أنأى حدود الشام، اني كانت مساحته الشاسعة يرمز، تحت ولاية واحدة ولم تكن وسائل الاعلام متوفرة كالهوم الذي ابتكرت فيه آلات في منتهى الدقة كانت، في غابر الأزمنة، تعد مستحيلة كالبرق ونحوه من الوسائل التي لا يرتاب في صدق فبأها ان كان المنبى (كسرا) صادقاً.

5 - اختلاف المطالع (البعد عن تقطني الميزان او الحمل في دائرة المعدل)، وهي، بالنسبة للغروب: ما بين غروب رأس الميزان واحد النهرين، وبالنسبة للشرق: ما بين شروق رأس الحمل واحد النهرين، فالاولى متولدة من زيادة نصف القوس على المطالع الفلكية، واثنان من نقطة منها، وتختلف بنوعها باختلاف العروض قلة ووفرة، فكلما كان العرض أقل كانت المطالع أكثر والمكس بالمكس، فعرض المدينة أقل من عروض الشام مدنا وقرى مما جعل أهل الشام يرون الهلال ليلة الجمعة ولم يره أهل المدينة الا ليلة السبت، وأخرى من ذلك لو اختلفت البلدات طولا أيضا، فالرؤية - آنذ - تمكن في الشرق وتستحيل في الغرب، تبعاً للطول والمدينة - بالنسبة للشام - غربية وطولها - باعتبار المبدأ من إنجلترا - أربعون درجة شرقاً (40)، طول الموصل (التي هي احدى مدن الشام) اثنان وأربعون درجة واحدى وثلاثون دقيقة (31.42) وقد تكون الرؤية واضحة في الشمال وممتنة في الجنوب، تبعاً للعرض، والمدينة بالنسبة للموصل جنوبية، لذا امتنعت الرؤية، كما أن عرضها أقل فكانت مطالع الغروب أكثر، فعرضها أربع وعشرون درجة واحدى وعشرون دقيقة (21.24) بينها عرض الموصل ست وثلاثون درجة واحدى وعشرون دقيقة (21.36)، فكانت مطالعها أقل، لكثرة عرضها، والعرض - بالنسبة لصورتنا - أكثر تأثيراً من الطول.

والبلدان ان اختلفا طولاً وعرضاً، كانت الرؤية ممكنة في الشرق، ممتنة في الغرب، تبعاً

هل يمكن اتخاذ قطر من الاقطار الاسلامية مركزاً لرؤية الاهلة؟

للطول - وقد تمكن في الشمال وتمتنع في الجنوب - تبعاً للعرض وقد يغيب الهلال في أقصى الجنوب مع الغروب أو قبله، وقد يمكث بعد الغروب ساعتين فأعلى في أقصى الشمال، تبعاً لجهة العرض أيضاً.

وهذه القاعدة التوقيفية المسلمة تنطبق على الشام والمدينة اللذين جرت فيهما المحاورة بين كريب وابن عباس.

هذا من جهة، ومن ناحية ثانية ان البلاد ترتفع عن القطب الشمالي بقدر العرض الموافق، وتنخفض بقدر العرض المخالف، وينعكس (الارتفاع والانخفاض) بانعدام العرض، كالدول الواقعة في المعدل (الخط السماوي الذي يسامت خط الاستواء الارضي).

فالمدينة ترتفع عن القطب الشمالي بقدر عرضها الآنف وتنخفض - في نفس الوقت - عن القطب الجنوبي بقدر العرض المذكور، لوقوعها في النصف الشمالي من الكوكب الارضي، ولو كانت في النصف الجنوبي لكان المكس وذلك - طبعاً - يؤثر في الرؤية وعدمها، نتيجة تقلص ظل الكوكب الارضي تارة، وتعدده أخرى وما يؤثر في الرؤية وعدمها قطر الارض، فهو بخط الاستواء (12.756 كم) وبأحد القطبين (12.718 كم) وبينها: 38 كم.

وبذلك يتجلى سر مشاهدة الهلال بالشام ليلة الجمعة، وبالمدينة ليلة السبت

(1) صحيح مسلم (ج 7 ص 197) وهو يتضمن أسئلة وأجوبة لنخصها فيما يلي:

ابن عباس: متى رأيتم الهلال؟ كريب: رأيناه ليلة الجمعة ابن عباس: أنت رأيته؟ كريب: نعم رأيته ورآه الناس وصاموا وصام معاوية

ابن عباس: لم فره بالمدينة الا ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نعمل ثلاثين أو ثراً

كريب: أولاً نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟

ابن عباس: لا، هكذا أمرنا رسول الله (ص) مشيراً الى الحديث (صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته)، فقد علق كلا منهما على الرؤية وخص كل اقليم برؤية، كما يستفاد من قوله: (لاهل كل بلد رؤيته) مجيباً آل نجد لما قالوا يارسول الله: ان رؤيتنا تقدمت المدينة.

(2) الموصل من مدن العراق كما لا يخفى (الميثاق)

ليس من العار ان تظل اجور حملة القرآن تتخبط فيما تعرفه من اسوا الاحوال

اتاكم المـطهر

(تابع صفحة 1)

الله وعن رسوله .

هؤلاء العاديون عبئ المحسوس الشاكون فيما اذخره الله في عالم الغيب من نعم خالدة وعرضها السماوات والارض هم الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ، ولما بلغ منهم هذا المقصد الاساسي ، انساهم بالتالي ذكر المعاد ، ذكر العالم الاخروي ، وبذلك تعطلت في نفوسهم حساسة الايمان ، فاصبحوا متقلبين في ماديته الحيوان الاعجم : أكل وشرب وفناسل . ومشتبهات ولذات ثم لا شيء . والشهوات واللذات تستتبع أخلاقا رديئة ضارة ، تستتبع للحصول عليها المكر والخداع والغش والغفل والتنافس المحرم ، والكذب والرياء والنفاق والعجب والكبرياء والتحايل وأكل أموال الناس بالباطل ، وغير ذلك من المخازي التي تجعل من الشخص بؤرة فساد عميق لا يكاد يتطهر منه الا بوسائل تطهيرات الهية لم تصنعها معامل البشر . هذه التطهيرات الالهية وضعها الاسلام رهن إشارة الجميع ، ومن جملة التطهيرات لاهية لادواء الانسان النفسية والقلبية تطهير الصيام ونظرا لفاعلية هذا التطهير وأهميته فرضه الله علينا وعلى من كان قبلنا من أصحاب الديانات السماوية . وكما قال سبحانه في كتابه الحكيم : «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات ، وما التقوى التي تهدف اليها فريضة الصيام إلا تطهير ناجع من رذائل النفس والشيطان ، هذه الرذائل مهما تعددت أسماؤها ونلونت أشكالها فهي في حقيقتها لا تستطع ان تقاوم التطهير الذي افترضه الاسلام على عباده المومنين وهو صيام شهر رمضان .

فليتنبه الغالطون أن مصلحتهم الحقيقية فيما يريد الله لا فيما يريد النفس والشيطان . فلنجعل الصيام وسيلة لتطهير قلوبنا ونفوسنا ، ولننخذ من هذا الشهر فرصة لربط علاقات صحيحة متينة قوية بيننا وبين خالقنا فان رجوعنا اليه ومسيرنا بهديه . والله يهدينا الى سوا السبيل .

الله سبحانه ان يهيئ لاسباب من اجل تطبيقه وتحقيقه ، ذلك ان تعصي كل نظارة على الصعيد الوطني بتكليف من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مجموع العاملين معها من هذا الصنف ، وتكلفهم بتوجيه عقود ازدياد ابدانهم في حدود العدد المطبق والمسموح به بالنسبة لعموم الموظفين حسب قانوت الوظيفة العمومية . وذلك من اجل بذل التعويض عن هؤلاء الابناء اسوة باخوانهم ابنائنا الموظفين في جميع القطاعات الاخرى ، ولا يجعل بنا ان نعتبر الحل المقترح صعب المنال بعيد التحقيق ، فاننا نسعى لرفع الضيق والحرص من اذاس يحكم وشائج القرى بيننا وبينهم غير طرف واحد وقد عرفوا معيشة ضنكا طيلة حياتهم متلاحقة ، وقد أحببنا ان نكفر بازائهم عن ذنب طالت معايشتنا له ، وذلك طمعا في المغفرة ورجاء في قبول التوبة والاعراب عن صدقها وارادة التقرب بها الى الله سبحانه ، فلتكن مجهوداتنا في مستوى ما نبتغيه وراها من فضل ، وما نتوق اليه عن سبيلها من نعم وخير .

بقلم الاستاذ عبد النبي الجنان

نعم نحن اذا ما لم نهتم بأحوال هؤلاء القراء ولم نعمل من اجل انصافهم واعطائهم حقوقهم كاملة غير منقوصة ، سوف لا نكون قد ظلمناهم فحسب وحرمانهم نصيبهم من الاجر ، وانما نخشى بتفاسدنا هذا ان نقتل من عدد هؤلاء القراء ونحارب جموعهم فنقتضي عليها بالتخلي عن هذه المهمة السامية ونضطر البعض من اصحابها الى البحث عن مورد للعيش غير الشريف ، والذي لا يوفر لهم ابدأ كساً صحيحاً ولا طعاماً نظيفاً ونحن بموقفنا هذا نخشى من ان يصدق علينا قوله تعالى : «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذهر فيها اسمه ، الآية ، وخوفاً من هذا المال الذي يضر ضرراً مختلفاً ومتفاوتاً علينا ان ندعو في غير نهائون الى انصاف هؤلاء المحرومين ، فان في دخل الاحباس المهم ما يسمح بالتوفية المشرفة والاداء الذي مهما يكن قدره فانما يعتبر نسبياً وهو فقط رمز للترباط الموجود بين الاحباس وحفظة القرآن قرا الحزب ، ويأتي بعد هؤلاء الذين يوجودون آيات بينات قبيل اذان الجمعة ، فانهم رجال قد اختيروا من بين الحفاظ الذين يتمتعون بأصوات حسنة ، ولهم حصيلة من قواعد التجويد تكفلهم اداء المهام ، ثم هم يسدون فراغاً لا يحسه الا مشاهدوا صلاة الجمعة بما يجدون من متعة وما يشعرون من حلاوة هي اولا واخيرا حلاوة القرآن كلام الله والمعجزة الخالدة ، مهما تقادمت الاعصر وتطاولت السلون :

ولعلي اسبح لنفسي ما دمت اثير الموضوع على الاقل المرة الثانية باقتراح ارجو

مرة اخرى نعود فننشر على صفحات جريدة «الميثاق» هذه الصرخة المدوية التي تبعتها الاعماق المكومة الحزينة أسفاً على اخوان لها يعرفون الحرمان وبلاقوت ما لا استحي ان اسميه بالهوان ، وسوف لا يكون الحديث هذه المرة ، عاماً يشمل جميع الموظفين والدينيين الذين هم بدورهم لا يوجودون في وضع يحمدون عايه ، فقد بات من المتعارف الذي لا نحتاج معه الى جدال ان الكل يشكو من نفاثة ما يتقاضاه من اجور ، ويستصغر ما يقدم اليه من عوض ، بالنظر الى الغلاء المتفاحش والكلف التي لا تعفي من يعيش حياة تنوعت متطلباتها واصبحت في حكم الضروريات كمالياتها ، فالحديث اذن يتعلق بعملية القرآن اولئك الذين من بينهم طائفة تمثل الغالبية العظمى من قرا الحزب والذين يعملون على حضور حلقاته بانتظام لتلاوة كتاب الله وتحصيلا للفاسية التي قصد اليها المحبسون من رفع الاصوات بذكر الله تعالى في مساجده وانصات المومنين في خشوع وشوق الى آيات الله الكريمة وهي قندق من حناجر عباده المومنين ، يظهر روعتها ويقرب معانيها وسموها هاته الاصوات المتلونة والتي اخذت من التدريب والمران والخبرة والعرفان ما يساعد على بلوغ المرام ، ويهينها على ابادة الاسرار وان الذين يغشون مساجد الله تعالى ويتسابقون الى تعميرها وحضور الصلوات بها لتراهم أكثر نزاحماً وحضوراً ، وأطول مكثاً وبقاً خصوصاً بعد اذان المغرب ، وهو وقت لقراءة الحزب بعمامة المغرب في اغلب الظن ، فمن العار ان نحرمهم هذه المتعة ونسعى من اجل تعطيل هذه السنة الجميدة المباركة .

محنة الاخوان المسلمين في

سوريا

بقاها غصة في حلقه .
ومن جهة اخرى تكون الجهات الاسلامية هدفا اساسيا لاصاق التهم ونسابة للتكيد والتوقيف .

ولعل ما وقع في سوريا يشبه ما شرحناه ويوضح ما ألقنا اليه . فالى متى ستبقى الحركات الاسلامية والدعاة الاسلاميون معرضين في بلاد الاسلام للتكيد والتكيد الى متى لا تتوضع الرؤية للاسلامية الحقيقية لاعمين الذين يعملون للقضاء عليها ، فيعرفون ان عزهم بالاسلام وقوتهم به .

ان ما وقع في سوريا وما يقع في كثير من البلاد العربية يعطي الدليل على حملة الحق ضد متزعمي الحركات الاسلامية ، فنرى كثيرا من الاجهزة الرسمية بتلك البلاد تفتعل حجة ما لتضرب بها قوقى نملائ معارضة لسياستها .

فمن جهة ان الحادثة المفتعلة تذهب بكثير من الرؤوس التي يرى النظام

على اثر حادثة مدرسة المدفعية في حلب بسوريا في يونيو الماضي والتي ذهب ضحيتها عدد من الضباط والجنود ، عمدت السلطات في سوريا الى اعلان حملة عنف ضد جماعة الاخوان المسلمين هناك . وهكذا القى القبض على عدد من اعضائها بالاضافة الى من كان مقبوضا عليهم منذ شهور او سنوات . وحملت الجهات الرسمية في سوريا مسؤولية ما وقع في مدرسة المدفعية بحلب على كاهل الاخوان المسلمين .

الاستاذ عباس حسن

فقد مجمع اللغة العربية وشيخ النحاة بمصر

النسق الاعلى من إحكام التصنيف وانتظام التوزيع واتساق الترتيب وغزارة المادة ورعاية الاسلوب وتأصيل الاصول وحذف الزوائد مما بعث في النحو دفناً وجدد له شبابه .

وان كان عباس حسن قد نحا في معالجاته وبحوثه وكتبه النحوية منحى علمياً بارز السمات، فإنه آنس في مجال نقد الشعر ميداناً أعمل فيه منهجه المحافظ على اصول القواعد، وقد ظهر ذلك في كتابه عن المتنبي وشوقي وهو دراسة تحليلية وافية لكل منهما على حدة، ثم موازنة نقدية عن الاساليب والتركيبات والتعامل اللغوي الشعري عند الاثنون، فهو

في نقده يعمد اولا الى رد الشاعرية الى مقومات الشعر الاولى من ملابسات العصر والبيئة والمنشأة، ثم التكوين النفسي والخلقي والعقلي، ثم يرد الشعر الى عناصره من اغراض واوزان وبحور ومعاني واخيلة ومطالع ومقاطع وغوامض ونواضع واساليب والفاظ، ثم يتناول كل واحدة من هذه الملابسات والعناصر فيعرض عرضاً منصفاً عادلاً متجرداً فيه من النزعات الذاتية التي اهدرت الكثير من نقد الابداع العربي .

ان عباس حسن ينتمي الى المدرسة الرصينة خافضة الصوت في التقييم اللغوي والابداعي، ولقد جاهد كثيراً كي ينقل اصول اللغة من الكتب القديمة الى الصياغات الحديثة، وسيظل مكانه شاعراً حتى يموت الله مدرسته بباحث شديد المراس والقدرة والتمكن .

القاهرة - مكتب «الشرق»

منذ اسابيع قليلة طوى الموت صفحة من صفحات الاجتهادات اللغوية الحديثة، اذ رحل عن عالمنا الاستاذ الباحث اللغوي النحوي عباس حسن، صاحب السفر الضخم (النحو الوافي) باجزائه الاربعة، صاحب المدرسة النحوية المعاصرة الملتزمة بقواعد ائمة النحاة العرب في الكوفة والبصرة دون الاخلال بحق الاجتهاد لتطويع اللغة العربية القديمة لمستلزمات العصر من اختزال واختصار وصياغة وتنويع.

ايام ان كانت هذه البعثات تدشيناً ضرورياً للمرور الى ساحة العلوم الاكاديمية لغوية او انسانية او تجريبية، غير ان هذه البعثات يشترط لها التفوق في امتحان يعقد للغة الانكليزية، واذ بعباس حسن الضالع من اللغة يتعثّر به الحظ فيخفق في الامتحان وتنفلت منه الفرصة المأمولة والامل المنشود .

ولقد شارك عباس حسن في الجهود اللغوية التي قامت منذ اوائل هذا القرن للحفاظ على رواة واشراق وأصول اللغة العربية ازا اللغات المهاجمة والمحتملة والتي كانت لغة تعامل في البنوك والبيوت المسالية والمصانع كالانكليزية والفرنسية، او لغات الانتماء الطبقي كالتركية واليونانية، وكانت مجالات عباس حسن في هذه المساهمات متعددة سواء في التدريس او في وضع الكتب او في مجمع اللغة العربية او منظمة العلوم والثقافة التابعة لجامعة الدول العربية او في الجامعات المصرية، ناقش وحاور وأعاد لبعض الالفاظ والمصطلحات المعاصرة انتماها الى اللغات الفصحى الام .

وبعد كتابه (النحو الوافي) في اجزائه الاربعة اهم سند لغوي في النحو والصرف ظهر خلال القرن العشرين، فقد بلغ في باب التأليف مبتكر الاصل مرتبة

ولقد تخرج عباس حسن من كلية دار العلوم عام 1920 حينما كانت هذه الكلية تضم الصفوة العالمية بشؤون اللغة طلبة ومدرسين، مقابل مدرسة الحقوق التي كانت تحوي بين مدرجاتها فقهاء القانون وخبرائه، وكان في الكلية طالبا - او - مدرسا بها : مثالا للباحث المدقق الغزير المعرفة، ويروي عنه الدكتور احمد عمار ان عباس حسن بعد ان استولى معلما مربيا طالع في الصحف اعلانا عن مسابقة في موضوع علي بحث لادخل لفقه اللغة ونحوها فيه، وكان موضوع المسابقة (البتروك)، واذ بهاجس يهوس في خاطرة ان يتخذ من معالجة هذه المسابقة البتروكية مسلاة لهمة وفريجة عما في نفسه فيدبج بحثا عن البتروك ويخرجيه الى وجهته ويلعب القدر لعبته فيفوز عباس حسن اللغوي بالجائزة واذ بالاحاديث عن ذلك تتداوله الالسنه في افدهاش واستغراب، حينذاك تسابق مؤلفو العلوم في اشراك عباس حسن فيما يقدمون من كتب بصفتهم صك الضمان للفوز بموافقة المسؤولين لتقرير هذه الكتب للتدريس .

لكن الحظ الذي ساند عباس حسن في المسابقة البتروكية كان قد وقع به في مأزق سابق، فقد رشح فور تخرجه من دار العلوم ليدرس في بعثة الى انكلترا،

رثاء العلامة طيب الذكر الاستاذ الحسن الزهراوي الرحمانى

رائد العلم والنبوغ

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

رائد العلم والنبوغ سلما بطل انت في الحياة وفي الما يا عظيما، هذا فهاؤك فينا قتباهي مجالس العلم بالعطرا وصنوف المحاضرات شهود انت تروي وافت تدري وتشكو ان دين الاسلام اقوم نهج فطرة الله في الخلائق اهدى والمليك العظيم في رمضان نحن مشنا مع (الحسن الثا عالم المالكيين، بل ملك العالم ام يغيب ذلك الضياء، فاننا حجة الحق افحمت كل عقل كنت ضد الاتحاد حسا ومعنى وبعثت الايمان بعلم قوي وتبارى بمنطق عبقري انما في الاصاله الذات تعدي لا ينال التحريف منها منالا عظم الخطب بالدخيل، سلوكا فالتفاهات والقشور اعزت والفراغ المخيف هد نفوسا ليس فجدي المخدرات، فان الفخصوم الاسلام اهل شقائق

طاهر النفس والشمالى، ارثي اسفي، اذ نعمت نفسك لما انت عانيت من حياتك ويلك هل صحيح ما قيل؟ ان فؤادي هل انا كالسراب اذنب نفسي اكذا يهمل العباقرة الافتناسى الاحياء منهم، وثرثي يرجع الفضل دائما لذويه

ايها النازح المقيم، تهمل غرف النفس، في سكوتك ينبي والقلبي في تعف من نبيل ايها الشهم، ما وجهك صاف كنزك اليوم في الضمائر، فاهنا علمنا الاسلام طرا تباهاوا ايها الراحل العزيز، امانا كلما قيل لي: ثباتا وصبرا! فسلوك الدنيا اقتضاح وغدر ليس فيها ما يستساغ لحر، سراب بقيعة، فهي كانت كم فحول يمضون لاثر فحول اين فينا (علال) من حفظ العالم (الجواد الصقلي) الشهم من كا

(البقية في صفحة 6)

قراءة لديوان

(اتعاب شاعر) للاديب محمد غربي

في غمار مؤتمر الرابطة السابع
يا قوم

الاستاذ المهدي الطيود

فهو الجسد النابض المشيح
عن كل انحراف في المجتمع
وهو الذودج النظيف الذي
يقف في قلب المعركة يقدس
قلسه وكلمته ويسخر كل
طاقاته من اجل المغرب ..
وغد المغرب . ومستقبل
المغرب وما شغباون التي
يتحدث عنها في معبقة قصائده
ما هي الا قطعة من القطع
المتواجدة في مغربنا الكبير
فمشاكلها واشواكلها هي
نفسها في القطع الاخرى
وديوان اتعاب شاعر يزخر
بالعطاءات وبالحقائق والصور
التي يلمسها الغنسي والعقير
والعاطل والموظف ومن قصائده
حسابات وقصيدة المدير اذ
يقول :

تجير عقلي في امور كثيرة
وزدت اختاراً اذ فهمت امورا
فجل في نواحي القطر كله واعتبر
تر الشعب أمواجاً نظم بحورا
شكاويه من يستهت به على
سواحل افعال فتعلوا هديرا
الى ان يقول :

أحين راوه بالكؤوس «يديرها»
عليهم دهاقا نصوبه مديرا
هذا ما يجري في واقع
اليوم، وصحيح ان الكثير من
الاعمال تعطى لمن لا يستحقها
وهذا ما يراه الشاعر في
عالم اليوم، فجاءت القصيدة
صريحة واحياناً بحديث رازم
في الوقت الذي يعز فيه
الحديث الصريح صفحات
الديوان ملأته بالكثير من
الصور الصادقة التي عايشها
الشاعر وزرعت في قلبه بركانا
تحوله في الاخير الى الهيجان
ومن امواجه اقلام الذعيرة
وحبر على ورق وشبح العيد
وتأكيدات وواسطة سمعت
وفي غيبة الشاي قصيدة قالها
ايام كان الشاي منعذما من
السوق وموجودا بالطريقة
الغير المشروعة وقصيدة اقيم
في واديك قالها بمناسبة ذكرى
معركة وادي المخازن 77 ومن
روثه التي سجلها في ديوانه
الفياض بالصدق والخوالد
(البقية في صفحة 7)

تقديم
الكاتب محمد الرقيوق

لقلقهم وبالتالي ينطق بلسانهم
فلا يراوغ ولا يميع ولا
يتخنث ولا يتلهى بالمفط
المنمق على غير مضخوف
ومن كلماته: كم ساكت
كم ساكت ولسان الحال مندلع
كم ناظر لم ير الشئ الذي حدث
يرى المظالم في هذا الوري عجباً
ولو رأى ألف ميت ما بكى حدثاً
ولا تحمرك منه ساكن أبداً
بل ربما قد دنا من خصه وجنا
ومن قصائده المنشورة
على صفحات الديوان يا ربة
الشعر اقصري والمؤتمر الاول
بعد المائة وايها الشعب
فنتطف منها هذه الابيات:
دمعة حبري وجفن ساعد
وشباب كل شي فاند
يتعب العاطل لا يطلب الا
جوازاً له يسعى القاصد
فيقتضي عمراً في (بحره)
ليس يمتد اليه ساعد
واذا امتد اليه فلكي
يطلب الرشوة شخص راصد
واذا ثار عليه هفـو
ه وقالوا مستنار حاقه
كم انالوا خائناً اكريمة
وهو مضروب عليه حارد
خواطر وافكار تعبر عن
شاعرية غربي الحرة والصريحة
والمرحة جاء كلامه سلساً
فكها متماسك الحبك بعميدا
عن كل غرابة وتعتيد، يعيش
الوجود في صميمه مرآة جيله
يؤدي رسالة في هدوء تام
وندرك هذا كذلك في قصائده
غدا سوف ندري وبسمة وشحوب
وبارحة للشعب ونرد وأين
الودادية؟؟ وتخطيط وقالت
ابنتي وقصيدة الا يا عالم
اليوم منها :

ألا يا عالم اليوم المعذب
ألا فارجع الى مولاك وارغب
فانك لن تعيش بدونك .. لا
ولن يفنيك عنه أي مذهب
لقد جربت أحقاباً .. فماذا
يؤمل جامد ولي وجرب
ألم تبدع حضارتك التي قد
تدمر نفسها ما لم تهذب
والاديب محمد غربي ثورة
على الفساد ثورة على الظالمين

تلقيت بمزيد من الشكر
والثنا اهدا نسخة من ديوان
الشاعر محمد غربي واستمع
الاستاذ في هذا العرض لاسجل
بعض الانطباعات والمشاريع
مع تحيات و متمنيات مفعمة
بالتقدير والاعجاب .

القرأ يعرفون محمد غربي
من خلال ما يكتبه وينشره
من قصائد ومنشورات تشارك
الانسان في همومه واحزانه
وأماله وآلامه والاخ محمد غربي
من مواليد عام 1984 بمدينة
اصيلا وهو يعمل حالياً مسؤولاً
كبيراً بوزارة الشبيبة والرياضة
بشغباون يقضي جل اوقاته
مرشداً ومررباً وباحثاً عن كل
ما يعود بالنفع على شبيبتنا
المغربية بالاضافة الى المسؤولية
المنوطة به في دار الشباب
بالمدينة تسلمت ديوانه من أيادي
البیضا وكان ذلك في بيته
الشاعري الملائن بالكتب
والمجلات والصحف والصور
التي تدل على مدى عبقرية
الشاعر وتعايشه مع تلك الاشياء
الديوان نفحة عطرة جادت
بها قريحة الاخ محمد غربي
وفيها من الابداعات والدرر
ما يثلج القلب ويواسي الحزين
والجريح والمظلوم والمريض
وقد كتب مقدمة هذا
الديوان الكاتب الكبير محمد
العربي المساري وهو يقول
في مقدمته : ان محمد غربي
يسجل هنا حياة نابضة ويقدم
لنا صوراً مفعمة بالصدق
يعطيها رونقها بتمكنه من
الاداة الشعرية ببراعة متناهية
وهذا اول ما يلمسه القارئ
وليس هذا بالطبع هو كل
انتاج الشاعر ولكن القصائد
التي اختيرت لهذا الديوان
تلتقي في خاصية واحدة وهي
انها تعامل الواقع اليومي
المعاش كما يراه الشاعر، وفي
ديوان اتعاب شاعر حقق
الاستاذ غربي فكرة الالتزام
الاجتماعي على ارفع مستوى
يمارسه البشروي يعيش على قرايبهم
ويتحدث بلغتهم ويتنشق
هواهم ويتألم لآلامهم ، يقلق

والنور يحرق عاديات النار
من لي بأحبابي حماة الدار
وورثة وواسطة ودثار
حق الرعاية مصدر الاصدار
واه الولاء وخالص الايثار
جهداً يبين صالح الانظار
وحماية الاسلام من اهرار
هاذا صراط الباري القهار
فهو المحيط وكاتب الاقدار
واليه مرجعها بدون فرار
من ظن ذاك مثاله لبوار
في حوزة المتكبر الجبار
بالله لا نهتر للاخطار
رفع السماء ومبدع الاطوار
لا نترك الميدان للفجار
فندع كل مخاضل خثار
والزيف اصبح بالغ الاضرار
متفشيلاً متميز الاوكار
عبر الطريق هوارض الاحجار
صلحت مآثرها بشكل وار
يهوى طريق هريفة المختار
يجتث شافة منبت الاغيار
خير العلاج لها وخير وجار
عادوا لحقدهم الى الانكار
رجعية خوفاً من الاغمار
في قبضة التدجيل كالايطار
ما ينبغي لانارة الانظار
ما زانهم في غابر الامصار
يا يوهوم البسطا من اخبار
خبر يريك القوم كالابكار
سطعت عليهم في رؤى الاحرار
والفرد قد يبدو بحلال حمار
ويحيطه في هالة الاكبار
بترائنا ونشع كالانصار
هل من اربا مشيع الاصرار؟
ملأت عقول النار بالانوار
محفوفة بالوحي بالتذهار
أعلى لها الايمان خير منار
أذهانهم تمتد في الامصار
فترسخت فيهم بغير حوار
يهدونها في سائر الاقطار
يشتط في صلف وفي اصرار
ضداً لاسلاف لنا أبرار
والكل يشهد - مكنة للجار

محكمة جمعية الشبيبة الاسلامية بالدار البيضاء

بعد الاعلان يوم 28 يونيو الماضي عن بداية النظر في قضية جمعية الشبيبة الاسلامية، عادت هيئة المحكمة الى تأجيل النظر في هذه القضية لعدم استكمال البحث واستكمال ظروف الانهاء. ومعلوم ان هذه المحاكمة التي تأجلت لاجل غير محدود قد مضى على ظروفها ازيد من ثلاث سنوات. وان المقبوض عليهم بصفتهم متهمين طالبا عن طريق معامهم وعن طريق مرافض وملتزمات بالسراح الموقت ريثما تستكمل المحكمة وسائل بحثها لاعلان الحكم النهائي في القضية، ولكن بعد الاعلان يوم 28 يونيو الماضي عن بداية النظر في قضية جمعية الشبيبة الاسلامية، عادت هيئة المحكمة الى تأجيل النظر في هذه القضية لعدم استكمال البحث واستكمال ظروف الانهاء. ومعلوم ان هذه المحاكمة التي تأجلت لاجل غير محدود قد مضى على ظروفها ازيد من ثلاث سنوات. وان المقبوض عليهم بصفتهم متهمين طالبا عن طريق معامهم وعن طريق مرافض وملتزمات بالسراح الموقت ريثما تستكمل المحكمة وسائل بحثها لاعلان الحكم النهائي في القضية، ولكن يبدو ان طلبات السراح الموقت لفائدة المتهمين لم تلق عناية من طرف هيئة القضاة. ونستغرب ان تبقى حالة الانهزام دون التلبس بالجريمة لاصقة بهؤلاء المعتقلين طيلة هذه المدة بينما يبقى باب التحقيق مفتوحا ضد متهمين غير معروفين او في حالة فرار، الامر الذي يدعو الى التساؤل عن مصير المحبوسين الى متى سيقعون رهن الاعتقال دون محاكمة. هذا وقد جاءنا بيان من مجمع الطلبة الاسلاميين بجامعة محمد الخامس بالرباط في الموضوع لم نستطع نشره لطوله.

رثاء العلامة طيب الذكر الاستاذ الحسن الزهراوي الرحمانى

(تابع صفحة 4)

و(ابن ناويت) من تبحر في العلم، ومن كان باحثا قواما؟
و(الغريسي) من له الفضل يعزى في فضال يحقق الاحلاما؟
وسواهم ممن قضوا في سبيل العلم، واستشهدوا بأبادة كراما؟
بهمو روضة العلوم تباهات وشذاهم يعطر الانسا...
هل نرانا سنقتدي بخطاهم؟ عظاما من يخلفون النظاما!!
رحم الله من توفوا، وأبقى من همو للحياة كانوا قواما
فعليدا تشجع علم أصيل فيه أجيالنا تنال العراما
ان (دار الحديث) و(القرويه) لقد صانتا هدى وانسجما
للفقيد العزيز صوت قوي فيهما يملأ الضمير تماما
مثل اسلافنا سنحمل حتما ذلك العبء مخلصين، قياما
نحفظ العهد، حين نزرع في الكو ن جميعا محبة ووفاما
وعلى العلم غيرة القوم طبعاً أكسبتهم مكانة واحتراما!
ذاك هو التكريم للعلم حقاً من صميم الذين صانوا الذماما
إن أهل الاشراف قد أورثونا منهم العصمة التي لن نضاما
ما نسينا لهم جميلاً، ولنا من ذوي الفضل نشد لالهاما
كلما زادت المفاتن، زدنا بهدانا تشبهاً والتعاهاما!

رحم الله للنبيوغ رسولا عاش شهيداً ومات شهيداً هماما
رصع الخلد رسمه بحروف من ضياء قد ألهم الرسام
والتحيات من فؤاد جريح لم يطق تن هو الحبيب فظاما
نحن في لوعة الفراق بعثنا كل حين الى الفقيد سلاما!

مقابلة كاتب الدولة في التعليم العالي لوفد الرابطة

استقبل السيد كاتب الدولة في التعليم العالي وفدا من رابطة علماء المغرب برئاسة العلامة سيدي عبد الرحمن الكتاني. وكان موضوع الاجتماع يتصل بالخطوات التي خطتها الوزارة في سبيل معادلة شهادة كلية الشريعة بشهادة كلية الحقوق حتى يتيسر للحاصلين على هذه الشهادة ممارسة مهنة المحاماة كباقي اخوانهم خريجي كلية الحقوق لاسيما بعد إقرار مجلس النواب لتأنيون مهنة المحاماة والذي يجعل هذه المهنة من حق حاملي شهادة كلية الحقوق او ما يعادلها.

أعضاء المجلس الاعلى لفرع رابطة العلماء بفاس

وبفرع طنجة

السادة :
عبد الله كنون
عبد الرحمن زولو
محمد الشاهد الشنتوف
محمد الفراجي

تجديد مكتب فرع رابطة العلماء بالناظور

تكون المكتب الجديد لفرع رابطة علماء المغرب بمدينة الناظور، على الشكل التالي:

السيد مقدم بوزيان رئيسا
عمر أشرفي نائبا
عبد الله الصقلي كاتباً عاماً
عبد السلام أشركي أميناً

السيد حماد الفارسي محافظاً
للوثائق
السيد الراضي الكواكبي مستشاراً
محمد خضراوي
محمد الخضري
شعيب الادريسي

تجديد مكتب فرع رابطة علماء المغرب بتازة

اجتمع أعضاء رابطة علماء المغرب بتازة وجددوا مكتب الفرع على الشكل التالي:

الرئيس: محمد بنعبو
نائبه: الحاج محمد (فتح) الامراني
الحاتب العام: عبد الرحمن
ابن الشيخ

نائبه: بوجعة الشارف
أمين المال: الحاج محمد الامراني
نائبه: علي الصقلي
المستشارون: محمد الحضري
موسى محمد

ادريس التبر
محمد بنسالام الفاسي
غازي مختوم
محمد الفريسي
محمد بن عبد السلام الزروالي
ابراهيم بن الحاج
محمد الامزغراني
مولاي أحمد العلوي
الطيب برادة
محفوظ السوسي
عبد الرحمان المراني

السادة :
محمد الطاهري
محمد الودغيري
محمد الشامي
الحاج أحمد ابن شقرون
الحاج أحمد الحبابي
الحاج عبد القادر ابن شقرون
عبد الحمي العمراني
محمد بن علي الكتاني
مولاي أحمد الامراني
الحسن الفاسي

نشاط فرع رابطة العلماء بالعرائش

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج قام فرع الرابطة بالعرائش باحياء هذه الذكرى الاسلامية العظيمة. وذلك بالمسجد الاعظم ومساجد المدينة. والتقى السادة العلماء ومن بينهم العلامة المهدي الطود رئيس فرع الرابطة محاضرات وعدة دروس دينية بالمناسبة استهدفت توضيح مغزى الاسراء والمعراج وأهداف المدينة الاسلامي الحنيف. وختمت هذه التظاهرة الدينية بالدعاء لمولانا امير المؤمنين بالنصر والتأييد كما قام رئيس الفرع بالقراءة كلمة في اسبوع الطفولة بمدينة القصير الكبير باستدعاء من بلدية المدينة. وساهم فرع الرابطة في حملة النظافة بمدينة العرائش وعين من بين اعضاء الاستاذ احمد القادري عضوا دائما للتنسيق ضمن هذه اللجنة. العرائش - مراسلهم

فاجعة كبيرة

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع ان الشريف العالم الاستاذ السيد محمد المريني رئيس فرع رابطة العلماء بالجديدة قد وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء 18 يوليوز الجاري. وذلك اثر حادثه اصطدام ذهب ضحيتها الفقيد المرحوم وزوجته واولاده الثلاثة، وهي فاجعة كبيرة حلت بالعلم والاخلاق وبرابطة العلماء في هذا الفقيد العزيز. وقد شيعت جنازته بمدينة الدار البيضاء ودفن بمقبرة الشهداء بها.

ونحن نتقدم الى عائلة الفقيد بأحر التعازي راجين من المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر ويتغمدهم الراحل الكريم برحمته ويسكنه فسيح جناته انه سمع مجيب.

رعاية الرسول للشباب

(تابع صفحة 8)

مختلف النظم الاجتماعية .
 ﷺ وإذا كان نبي الإسلام
 صلى الله عليه وسلم قد نبه
 الى تربية الابناء تربية حسنة
 عقائدية وربطهم بخالقهم فانه
 لم ينس تنشئتهم على قوة
 البدن وسلامته لان العقل
 للسلام في الجسم السليم والمؤمن
 القوي في كل شيء خير
 وأحب الى الله من المؤمن
 الضعيف .

لقد كان صلى الله عليه
 وسلم يشجع على الرياضة بكل
 ما تعمل هذه الكلمة : الجري
 وركوب الخيل والرماية والسباحة .

لقد مر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على مجموعة
 من الشباب وهم يتدربون على
 الرماية فقال لهم : ارموا بني
 اسماعيل فان اباككم كان
 راميا - ارموا وأنا مع بني
 فلان فأمسك احد الفريقين
 بأيديهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون؟
 قالوا كيف نرمي وانت معهم؟
 فقال : ارموا وأنا معكم جميعا .
 ان الميافة والثقة بالنفس
 وقوة العقيدة من كوامل
 النصر متى استكمل الانسان
 حسن الخلق وحسن الصلة
 بالله ولقد ضرب لنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المثل
 الرائد في تربية الشباب تربية
 كاملة بما وجه وأرشد ، فاذا
 ما استكمل الشباب عناصر
 التربية رأيه يأخذ بيده
 فيوليه القهاده وامامنا امثلة :

(1) في السياسة : رأيناه
 يختار مصعب بن عمير وهو
 الشاب الذي لم يتجاوز
 الثلاثين من عمره رأيناه يبعث
 به سفيراً في جو مشحون
 بالتربس والكراهية والكيد .
 وفي وسط هذا الجو استطاع
 هذا الشاب الذي تعلم في
 المدرسة المهدية وكان
 منهجه القرآن ان ينجح في
 مهمته ويغير موازين البيئة
 ويفتح البيوت والقلوب
 لاستقبال القائد والمارشداً المواجه
 ومصعب لم يبدأ من فراغ

وانما تعلم من معلم واسترشد
 برأي مرشده لهذا نجح في
 مهمته ومقصده وهو شاب .
 (2) في الجانب الحربي :
 رأينا اسامة بن زيد الذي
 لم يبلغ العشرين من عمره
 يتولى قيادة جيش فيه الابطال
 والقواد ومع ذلك يتولى هو
 القيادة عليهم وهو شاب .

(3) في الجانب الفدائي :
 رأينا علي بن ابي طالب الذي
 يضرب المثل على روعته
 والتضحية والبطولة وينام في
 ليلة الهجرة مكان النبي صلى
 الله عليه وسلم .

(4) في العمل الاعلامي
 وجمع المعلومات بدقة رأينا
 عبد الرحمن بن ابي بكر
 الذي تولى هذه المهمة وتولى
 نقلها بأمانة الى اليه وصاحبه
 وهما في الغار امام الهجرة .
 (5) في جانب كتم الاسرار
 والثبات على المبدأ رأينا اسماء
 بنت ابي بكر .

هذه نماذج رائعة رائدة
 عليها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم للشباب الذين تربوا
 في مدرسة الحبيب صاحب
 الخلق العظيم .

ان شبابنا اليوم في حاجة
 الى ان يعودوا الى تاريخ
 نبيهم يدرسوه ويتعلموا على
 يديه وهو المعلم العظيم الذي
 علم الشباب ان يغتنم الفرصة
 الطيبة وان يتزود في كل
 يوم بعلم نافع فمن ذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم : اغتنم
 خمسا قبل خمس : شبابك
 قبل هرمك ، وصحتك قبل
 سقمك ، وغناك قبل فقرك ،
 وفراغك قبل شغلك وحياتك
 قبل موتك .

ان اي امة تريد ان
 تنهض من كبوتها وان تستيقظ
 من غفلتها وان تتبوأ مكان
 الريادة في دنيا الناس عليها
 ان تعد شبابها لتحمل المسؤولية
 بروح الجد وان تدرهم منذ
 الصغر على تمشق سير الابطال
 الذين خدموا الانسانية
 واسهموا في رقي البشرية
 واستاذ هؤلاء جميعا هو سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم

الامين الغي قال : انما بعثت
 لاقتم مكارم الاخلاق .

ان مجتمعنا اليوم في
 حاجة الى شباب يقطر الضمير
 مرهف الحس ايجابي العمل
 يتفاعل مع مجتمعه بروح
 الجد والاخلاص شباب يعمل
 في اي موقع لا يتهرب من
 اداء الواجب مهما كانت
 التبعات ، عنده صبر وجلد
 وطول بال والى شبابنا تقدم
 هذه القصة :

قصة راعي كان يرعى
 الغنم وهو اجير عند سيده
 فالتقى به عمر بن الخطاب
 وقال له : يا هذا بعني شاة من
 النعاج فقال الشاب : ان الغنم
 ليست ملكي وانما انا راعي
 بأجر . فقال عمر : بعني فان
 سألك سيدك فقل اكلها الذئب
 فقال الراعي الشاب لعمر
 - وكان لا يعرفه - اذا قلت
 هذا لسيدي الصغير فماذا
 اقول لسيدي الكبير؟ فبكوا
 عمر وقال له : دلني على
 سيدك فدلته عليه ، فذهب
 واشترى واعتقه وقال له : ان
 امانتك اعتقتك في الدنيا
 واسأل الله ان نعتقك في
 الآخرة .

انه لجدير بنا ان نقول
 لشبابنا : ليس منا من لم يرحم
 صغيرنا ويرقر كبيرنا ويأمر
 بالمعروف وينهى عن المنكر .
 فعلمكم يا شبابنا ان تتعلموا
 من هدي رسواكم الكريم
 الذي اخلاص لكم الرعاية
 والتوجيه في كل مجال .

ان الفلاح والنجاح والسعادة
 كل ذلك مرتبط بقيم الاسلام
 ومبادئه (فأما من طغى وآثر
 الحياة الدنيا فان الجحيم هي
 المأوي وأما من خاف مقام
 ربه ونهى النفس عن الهوى
 فان الجنة هي المأوى)

سدي يا رسول الله : ان
 الشباب الذي كرمته هو
 جدير بهذا التكريم ان تسلك
 بالدين نهجا وسلوكا وجدير
 بهذا التكريم ان التحم مع
 اخوانه في اخاء وتعاون ومودة
 والتزام وهذا يكفل السعادة
 في حق الرجا .

قراءة لديوان

(اتعاب شاعر)

(تابع صفحة 5)

المرحوم عباس محمود العقاد
 لصاحب الديوان يشجعه على
 المضي في ميدان الادب
 والشعر وينوه باعماله الادبية
 وعطاؤه الشاعرية ، والنقطة
 التي احب ان ابسطها في
 النهاية ان الديوان محاولة
 لابرار عدة قضايا اجتماعية
 وانسانية ولتحديد المعاناة
 والشكوى واسجل بعض
 الملاحظات واريد ان انبه اليها
 الشاعر بالرغم انني متأكد
 انه ادركها ولكنني لست
 ادري كيف تخطى عنها

(1) الديوان سقطت منه
 فهرسته

(2) قصيدة متسول سقطت
 منها بعض الابيات ولم نعثر
 على اشارة لذلك

(3) كلمات عامية ادخلت
 في بعض القصائد وانا لست
 متفقا مع الاخ فربي في هذا .
 وبعد :

الديوان ثمرة مشكورة
 وعمل يستحق كل تقدير
 وتقديره وصفحات سكب عليها
 الغضب والرفض والاحتجاج
 والاستاذ محمد غربي لا يزال
 والله الحمد في ريعان اعماله
 وانتاجاته تنمى له المزيد
 من النجاح والفلاح وندهو له
 والعون بان يوفقه الباربي
 جلت قدرته على اخراج واصدار
 ما عنده من النفحات
 والاطلالات والاكرايميات الفنية
 والادبية والفكرية واشكركم
 مرة اخرى على باكورة اشراقته
 التي قدمها اليها ولعل في
 عرضي هذا ما يخفف عن
 اعصابه تلك الانعاب التي
 تمنى ان تزول بمرور
 الايام .

ولا اريد قصيدة نحية اكبار
 ومعرض آخر بتطوان ومهنتي
 وبركة وجمال الاطلس وقصيدة
 مع الطليعة نقتبس منها ما يلي :
 يا شاطئ انا هاهنا متأمل
 في عزلتي
 ارنو الى شفق جميل من
 نواحي هدة
 فأراه ينقل ثم يرسم فيك
 اروع لوحة

ولعل في قصائد حكومات
 تترى وتجديد ام تقليد وادب
 النضال !! وكيف فمرف وهل
 اجادوا بدما وتنبؤات وحصان
 تحناوت وبها آل آلو واعلان
 ورأس الخمر ولولا دابولا
 والجواز .

ناولتي تاشيرة وجوازا
 وغدا صابحا اعبى البوغازا
 نالشكر لله الكريم حقيقة
 ولدرهمي هذا الرسول مجازا
 قد كان في درج كفي كامنا
 ولدرهمي ابرزته ابرازا

الشاعر في هذه القصائد
 ينقل اليها انفسه وقنهدات
 المجتمع كما يلتقط صورا
 من الوسط الشغشاوني وما
 يجري في رحابها وهروبها
 ومشاكلها . انها رؤية تسجل
 واقع المدينة وانسانها

ومن باقات الاخ محمد
 غربي اكل دقبة حزب جديد؟
 والشعب لم تخدعه جماعاتهم
 وثاني اكسيد السياسة
 وفي سوق الغدا واشباح
 ولائحة والرقب وجرتة وجلدوا
 التاريخ .. بماويهم ومكاتب
 القهوبت ومتسول يقول في
 هذه الاخيرة :

وحافلة .. كلما اقلعت
 بنا ساعة مد شخص يدا
 فوقفها وانتحي جهة
 ولم يبرح السائق المقعدا
 وحاد .. كمن يتفحصها
 وقال الى ملتقانا غذا
 وتضي جرعته وهي من
 حديد وصاحبنا ابدا
 نعم .. ابدا نلتقي به في
 جهات هنا وهنا ابدا
 واشير في الختام الى الكلمة
 القيمة التي بعثها الاستاذ

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في
 الشهر مؤقنا

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 39 طنجة
 الهاتف 32501

بمناسبة
عهد الشباب

رعاية الرسول للشباب

في المحيط الاسلامي

لكل امة ثروة تعجز بها؛ ورصيد ندخره للمستقبل وأمل تؤسس عليه دعائم مجدها وقوة نهضتها والامة الناجحة هي التي قنمي ثروتها وتزيد في رصيدها وتحافظ على ذلك بكل مالدتها من مقومات.

بقلم
الاستاذ محمد فوزي

واخا، فاذا ما ولد المولود فعلى الاب ان يؤذن بأذان الصلاة في أذنه اليمنى ثم يتم الصلاة في اذنه اليسرى لتكون أول الكلمات التي يسمعه في دنياه هي ان الله اكبر من كل شيء، وله العظمة وحده وان الصلاة عمود الدين واساس الاسلام وفلاح الانسان في دنياه وآخرته مرتبة باقامتها والمحافظة عليها.

وعلى الاب ان يختار لمولوده الاسم الحسن لهذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يزوجه اذا ادرك وبعلمه الكتاب.

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس كيف يعلمون اولادهم ويبدأ التعليم من الصغر لان الانسان يشب على ما تعود عليه، ولهذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع».

وقال بعض الحكماء: لاعب ولدك سبعاً وادبه سبعاً وصاحبه سبعاً.

لقد كان نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم يحنو على الاطفال ويعلمهم بلطف فقد روى البخاري عن عمر ابن ابي سلمة قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصفحة (اي الاناء) فقال يا غلام سم الله وكل بعينك وكل مما يليك. وهذا ادب الجلوس على المائدة علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للطفل حتى اذا اصبح شاباً كان قد تعود هذه الاداب.

والشباب في كل امة هم الثروة العظيمة والكنز الاساسي والدعائم القوية على اكتافهم تبنى أمجاد الامة وبسواعدهم ينطلق المجتمع صعوداً في سلم الرقي والتقدم ولا نجد امة من الامم حافظت على رصيدها من الشباب كما حافظ الاسلام بما وضع من مناهج وقيم اخلاقية ومبادئ سامية تحفظ على الشباب نظارة الحياة وصحة البدن، وعافية الجسم وقوة العزيمة وسلامة التفكير وصلابة الارادة. والشباب يستمد كل ذلك من عقيدته التي وضج معالمها لاسلام وغرسها نبي الاسلام بما طبقت عملياً من توجيهات رارشات للشباب.

ان الرجاء العظيم يتجسد في الشباب لعد الامة المرموق الذي يذخر بكل مقومات العزة والسيادة.

لهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المثل الكامل ياخذ بيد الشباب برفق ولين وهوادة يدرهم على الطاعة بما يلهم من عاطفة البر والاحسان بين جوانحهم حيث قال صلى الله عليه وسلم «استوصوا بالشباب خيراً فانهم ارق افئدة والين قلوباً وافي لما بعثت خالفني الشباب وكفر بي الشيوخ».

ان نبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه قد اهتم بالشباب اهتماماً كبيراً وبدأ من الاسرة لانها البيئة التي ينشأ فيها الطفل وفي رحابها ينمو، لهذا كان نبي الاسلام يهتم باختيار الامم من بيئة صالحة ومكان طيب ليكون للفرس مباركا والنبت كريمة محفوفاً بالطهر والنقاء والغرض من ذلك ان يخرج الانسان الى الحياة فيربط بأسرته ويمش سعدياً في حياته ملتجماً بمجتمعه في جو كله مودة

وتأمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلم الشباب كيف يدخل الواحد منهم على أسرته يعلمه الادب في دخول البيت فقد روى عن انس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك، وفيما روى عن لقمان الحكيم انه قال اولده: يا بني اذا أتيت نادي قوم فأرهمهم بسمهم الاسلام (يعني السلام) ثم اجلس في ناحيتهم فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا، فان أفاضوا في ذكر الله فاجعل سهمك معهم، وان أفاضوا في غير ذلك فتسحّول عليهم الى غيرهم.

وهذا التوجيه والارشاد من لقمان اشار اليه القرآن الكريم في أكثر من موضع من ذلك قول الحق سبحانه: واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره)

ان الشباب عليه ان يتعود منذ نعومة اظفاره على سعة الصدر والحام ومراقبة الله. لهذا اسدى اليه نبي الاسلام هذه النصيحة التي وجهها الى ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام انى اعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله.

ان الشباب الذي يتربى على قوة العقيدة هو الناجح في حياته الذي يحترمه كل من يراه لان علاقته بالله حببت فيه الناس.

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل الحسن والحسين بين يديه ويقبلهما ويعتني بتربيتهما لان تربية الابناء تربية حسنة هي التأمين الحقيقي لمستقبلهم وتحت ظل (البقية في صفحة 7)

الاسلام ينتشر في اليابان انتشر الدين الاسلامي بصورة كبيرة في اليابان وقد تضاف عدد المسلمين عشر مرات منذ عام 1973 وبلغ عدد المسلمين 30 ألف نسمة بفعل انضمام جنود يابانيين الى صفوف المسلمين عقب عودتهم من الحرب في ماليزيا واندونيسيا.

وبعد اتحاد مسلمي اليابان الذي تشكل عام 1952 أقدم المنظمات الاسلامية في اليابان. ويبلغ عدد هذه المنظمات 15 منظمة.

أول مؤتمر للصحافة الاسلامية انعقد بالقطاع التركي من قبرص يوم 21 يونيو الماضي أول مؤتمر تمهيدي للصحافة الاسلامية واشترك فيه عدد كبير من رجال الدين والاعلام والصحافة في مختلف الدول الاسلامية كما شارك فيه عدد من ممثلي الجاليات الاسلامية وأعضاء الجمعيات والمؤسسات الدينية في العالم.

وقد تركز البحث خلال المؤتمر على ضرورة التعاون في المجال الاعلامي. ومهمة الصحافة في دعم النهضة الاسلامية وغير ذلك من النقاط التي أثيرت في المؤتمر.

مسجد جديد في قلب لندن

سيشيد مسجد جديد في منطقة (نيو است أند) في لندن خلال العام القادم. وسيكون هذا المسجد في نقطة مركزية حيث سيتيح الفرصة امام المسلمين في قلب العاصمة البريطانية لاداء صلاة الجماعة لقربه من مراكز الاعمال.

ويؤكد بناء هذا المسجد اهتمام الجالية الاسلامية في بريطانيا لبناء المزيد من المساجد ونشر تعاليم الدين الحنيف الذي يلاقي مزيداً من الاقبال من قبل الرأي العام البريطاني.

والجدير بالذكر أن عدد المساجد في بريطانيا يبلغ حالياً زهاء 400 مسجد.

300 بليون من الزكاة للفقراء في باكستان في تصريح للدكتور خورشيد احمد وزير التخطيط الباكستاني قال بأنه سيتم خلال عام واحد جمع ثلاثمائة بليون دولار من أموال الزكاة لصالح الفقراء وفقاً لنظام الزكاة.

وكان السيد محمد ضياء الحق رئيس باكستان قد أكد عزمه على جعل باكستان دولة اسلامية بالدرجة الاولى واعادة الحكم المدني اليها.

وقال في حديث صحفي بان سبب الاضطرابات السياسية والافتقار الى التنمية في باكستان يرجع الى الابتعاد التدريجي طوال سنوات عديدة عن الاسلام وهو الاساس الذي قامت عليه باكستان منذ انشائها منذ ثلاثين عاماً.

حظر المشروبات الكحولية في أم القيوين

اصدر الشيخ احمد بن راشد الملا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين مرسوماً تشريعياً يقضي بحظر تعاطي المشروبات الكحولية وبيعها للمسلمين في الامارات

وجاء في المرسوم انه امتثالاً لاحكام شريعة الاسلام والقومية واقتداء بالقرار الذي اصدره نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بشأن تحريم المشروبات الكحولية يحظر القانون تقديم الخمر في أي ناد أو مطعم كما يقضى بعدم جواز الترخيص لشخص مسلم بالحصول على المشروبات الكحولية لتناولها.

كما يحظر المرسوم على غير المسلمين الحاصلين على رخص تعاطي المشروبات الكحولية في منازلهم تقديمها لضيوف المسلمين وينص المرسوم على الغاء كل ما يتعارض مع احكامه في أية رخصة سارية المفعول ويكاف في الامارة بالتنفيذ للقانون في هذا القانون بما يكفل مراعاة احكامه.